

العدد الثامن

آب (اغسطس)

السنة السادسة عشرة

* *

No. 8

AOÛT

16 ème année

الأداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص. ب. ٤١٢٣ بيروت - تلفون ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - LIBAN

الإدارة : شارع سوريا - بناية درويش

B.P. 4123 - Tel. 232832

صاحبها ومديرها المسؤول

الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Rédacteur
SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة التحرير

عايدة مطر عجمي إدريس

Secrétaire de rédaction
AIDA M. IDRIS

أغنيات صفيحة إلى الفدايين للشاعرة فدوى طوقان

- ١ -

مخاض

الريح تنقل اللقاح
وارضنا تهزها في الليل رعدة المخاض
ويوهم الجلد نفسه
بقصة العجز ، بقصة الحطام والانقاض

يا غدنا الفتية خبّر الجلال
كيف تكون رعدة الميلاد
خبّره كيف يولد الاقحاح
من ألم الارض ، وكيف ينبعث الصباح
من وردة الدماء في الجراح

- ٢ -

عندما تنهمر الانباء السيئة

الريح تجدل الدخان في الجبال
وفي دروب الليل والاعصار
تنهمر الصخور والاحجار
سوداء بالرماد
سوداء بالدخان
فلتنهمر كما تشاء هذه الصخور
ولتنهمر كما تشاء هذه الاحجار
فالنهر ماض ، راکض الى مصبه
وخلف منحى الدروب ، في رحابة المدى
ينتظر النهار
من اجلنا ينتظر النهار

- ٣ -

كيف تولد الاغنية

تأخذ اغنياتنا
من قلبك المعذب المصهور
وتحت غمرة القتام والديجور
نعجنها بالنور والبخور
والحب والندور
ننفخ فيها قوة الصوان والصخور
ثم نعيدها لقلبك النقي ، قلبك البثور
يا شعبنا المكافح الصبور

- ٤ -

كفاني اظل بحضنها

كفاني اموت عليها
وادفن فيها

وتحت ثراها اذوب وافنى
وابعث عشبا على ارضها
وابعث زهره
تعيش بها كف طفل نمته بلادي
كفاني اظل بحضن بلادي
ترابا وعشبا وزهره

- ٥ -

عاشق موته

تخطفني الرؤيا مع ابتسامة الصباح
أراه طائري يطير
يهجرني قبل الاوان
يفلت من يدي في دوامة الرياح
وينشر الجناح في اختلاجه الاخير
يدافع الرياح ثم يهوي من مشارف الصباح
وتفتح الصخور ساعديها جدولي حرير ..
تلقف طائري الذي يهجرني قبل الاوان
وتسترد ابنها الاوطان ، تسترده
لقلبها الحي العتيق

يا شجر المرجان عرشت اغصانه
على جوانب الطريق
اعشق موتي في مواسم الفداء والعطاء
اعشق موتي تحت ظلك المضرغ الفريق

فدوى طوفان

نابلس